ملخص البحث باللغة العربية

تاثير أستخدام أستراتيجية سوم swom على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

م.د/ علاء طه أحمد *

يهدف البحث إلى التعرف على " تاثير أستخدام أستراتيجية سوم swom على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بنها".

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلي – البعدي) وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ، جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ والبالغ عددهم (٢٥٠) طالب بالفرقة الثانية ، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٧٠) طالب وتم تقسيمهم إلي بمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٣٠) ثلاثون طالباً ولقد قام الباحث باختيار (١٠) طلاب لاجراء الدراسة الاستطلاعية والمعاملات العلمية

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

- أسلوب التعلم التقليدى كان لة تأثير إيجابى أيضا فى مستوى التحصيل الدراسى للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية .
- الأهتمام بأستخدام أستراتيجية سوم swom فى تدريس مواد الأقسام الاخرى لما لها من أثر إيجابى فى تنمية مهارات المتعلمين .
- تضمين مناهج وطرق التدريس فى التربية الرياضية بالإستراتيجيات الحديثة والتى منها أستراتيجية سوم swom .

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

د/ علاء طة أحمد

مدخل ومشكلة البحث :

يمتاز العصر الحالى بالتطور والتغيير ، فالأنفجار المعرفى من أهم سماتة مما أدى إلى التطور الكبير الذى حدث لأساليب التربية والتعليم ، وما طرأ علية من تقدم علمى وثقافى ، لذا فالحاجة ملحة إلى إتباع أساليب ووسائل تدريس جديدة كفيلة بتنشئة طلاب مشاركين ومنتجين ، وهنا يأتى دور معلم التربية الرياضية الناجح الذى يختار الطريقة والأساليب الناسبة لطبيعة الدرس والمتوافقة مع أهتمامات الطلاب ، لذا يعد أداء المعلم مطلبا مهما للنمو المهنى لديهم .

(١٥: ٢٥٧)

إن عملية التدريس لم تعد عملية بسيطة بل أصبحت عملية معقدة ومتشابكة مكونة من عدة متغيرات يؤثر بعضها على البعض الأخر ، ومن هذه المتغيرات العمر والجنس وخصائص المعلم وطبيعة المادة الدراسية ، ومتغيرات البيئة التعليمية والمناخ المدرسى ، والتوافق والأنسجامبين هذه المتغيرات .

(١٦ : ٧)

حيث أن كل تطور إيجابي يصل إليه المجتمع ينسب في النهاية إلى المعلم باعتباره أحد أبرز المدخلات التربوية الأساسية والذي بدونه لا يمكن التحدث عن نجاح النظام التعليمي مهما كانت سائر مدخلاته متطورة . (١١ : ٤)

كما يوضح "**محمد عزمى**" (٢٠٠٢م) أن إعداد الطالب المعلم يعتبر من الأسس الهامة التى تقوم عليها السياسة التعليمية ، تلك السياسة التى ياتزم بها المدرس بتنفيذها حيث تتمثل في إعداد المعلم للحياة العملية في المجتمع المحيط بة والذى يعيش فية وفقا لطبيعة وفلسفة هذا المجتمع . (٢١ : ٤٥)

كما يوضح "**عصام الين متولى** "(٢٠٠٧م) أن عملية التدريس عبارة عن سلسلة من الاجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التى يقوم بها المعلم بدء من التخطيط حتى بداية التنفيذ للتدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا زعمليا حتى يمنك أن يتحقق لة التعليم . (١٧ : ١٣)

كما تؤكد" **زكية إبراهيم وآخرون** " (٢٠٠٢ م) " أن مادة التربية الرياضية تشمل فى المقام الأول ميدانا تطبيقيا علميا له مميزات مهنية تستلزم بالضرورة أعداد مدرس لهذه المادة ، وذلك يعني أن يصبح الأعداد لمدرس التربية الرياضية مساويا لأعداد مدرسي المواد الأخرى كما وكيفاً حتى يستطيع تحقيق ما تصبوا أليه المدرسة فى نطاق العملية التربوية . (١١:٧)

وتشير" **زينب عمر و غادة جلال** " (٢٠٠٨) بأنة أصبح لزاما على التربويين أن يطورو أستراتيجيات جديدة للتدريس تكون قادرة على تكوين جيل جديد عن طريق إختيار أكثر من طريقة لتوصيل المحتوى للطلاب ومدهم بالتغذية الراجعة عند الحاجة إليها . (٨ : ١٦٧)

كما يشير " **عصام متولي (٢٠٠٧)**" أن المجتمعات أدركت أن للمدرس دور وأهمية كبيرة فى العملية التعليمية وأنه مهما بلغت اتجاهات التربية وأهدافها من الطموح فإن المعلم يظل هو العامل الأساسي لتحقيق هذه الأهداف ، لذلك فقد نادي قادة التربية أن المدرس هو العامل الهام فى عملية التربية . (٢٠٢:١٧)

لذلك يرى " **رشدى أحمد طعيمة**" (٢٠٠٣) أن المعلم هو سيد العملية التعليمية كلها ، من ثم يشغل إعدادة حيزا كبيرا من أهتمام المسئولين عن العملية التعليمة . (٦ : ١٩٩)

ويرى **" أبو النجا عز الدين "** (٢٠٠٧م) أن عملية التدريس تحتاج الى دقة متناهية وإلى أسس علمية مترابطة على المستوى النظرى ، ودقة فى المهارة على المستوى التطبيقى ، بمقدار ما يتوفر فى التدريس من أسس علمية وعملية . (١ : ١٣)

حيث يشير" **جوديت** " judit (2000) أنة قد ظهر أبتكارات عديدة فى طرق وأساليب التعليم غيرت دور المعلم إلى موجة ومرشد أكثر من كونة ناقل للمادة العلمية .

(١٣٧ : ٢٦)

حيث يشير" **كمال زيتون** " (2003) أن التعلم التقليدى نظاما تدريسيا سلبيا يتم فية نقل المعرفة إلى ذهن الطالب على أعتبارة أنية يتم ملؤها بالمعرفة بطريقة سلبية ، والتى لا ترتبط بالبناء المفاهيمى لدى الطلاب ، فتمثل المعرفة الجديدة رموزا ليس لها معنى للطالب ، لذا نجدة مضطرا إلى حفظ المعرفة الجديدة بطريقة ألية قابلة للنسيان . (٣ : ٤٢)

فلقد أصبح لدى المعلم العديد من الطرق والأساليب والأستراتيجيات الحديثة فى العملية التعليمية والتى يستطيع أن يؤدى المطلوب منة ويحقق أهدافة التعليمية والتربوية من خلال تلك الأستراتيجيات الحديثة ، الأمر الذى أدى إلى إهتمام المسئولين عن العملية التربوية والتعليمية بكل ماهو جديد وحديث فى مجال طرق وأساليب التدريس ، والتى منها أستراتيجية سوم swom

جاءت تسمية سوم (swom) بأنها منظومة تعليمية أطلق عليها أسم النموذج الأمثل الواسع أو الشامل لكل مدرسة ، وذلك بإعتماد أول حرفين من كل أسم من أسم

School wide optimum model ، ولقد شارك فى ذلك مدير المركز الوطنى للتعليم والتفكير بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية البروفيسور" سوارتز" (**Swartz**) ومدير مركز إراك تعليم التفكير وتطوير المواهب بدولة الأمارات العربية " **عمر أحمد** "

(**omar ahmed**) ، حيث تكون أسم الأستراتيجية من شقين أساسين هما :

- sw الحرفان الأولان من أسم Swartz
- om الحرفان الأولان من أسم omar

فهى تقدم برنامجا تطويريا يشمل كل جرانب صناعة الأنسان للتعلم الناجح . (٤ : ١٣)

*** مهارات أستراتيجية سوم swom :-**

حيث يشير كلا من " **الهاشمى والدليمى** " (م٢٠٠٨) أن أستراتيجية سوم swom تتكون من ست مهارات للتفكير :

- مهارة التساؤل .
- مهارة المقارنة .
- مهارة توليد الأحتمالات .
- مهارة حل المشكلات .
- مهارة إتخاذ القرار . (١٣ : ١٤٢)

كما تشير " **سحر عبدالكريم** " (٢٠٠٤) أن مهارات التفكير لإستراتيجية سوم swom من خلال ما يسمى بالخريطة العقلية إلى قسمين هما : -

- مهارات العقل المعرفية وعملياتة :

وهى تصنف إلى عدة مهارات عامة وتصنف كلا منها إلى مهارات أقل عمومية .

- مهارات عمليات العقل والعادات المنتجة :

وتصنف كلا منها إى عمليات أقل عمومية مثل الوعى بالذات والوعى بالتفكير .

*** مبادئ أستراتيجية سوم swom :**

- إن التفكير والتأمل ركنان أساسيان للتعلم .
- تضمين المهارات والعمليات العقلية فى تدريس المواد هو الهيكل الأساسى للإستراتيجية .
- تتحسن مهارات التفكير بالتدريب والممارسة . (٩ : ٣٦٤)

*** أهمية أستراتيجية سوم swom :**

حيث حدد كلا من " عاشور وحيدر " (٢٠١٣) تلك الأهمية فى التالى :

- طرح الأسئلة التى تعمق التفكير .
- إكساب المتعلمين إتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- تساعد على إدراك المفاهيم والتعرف على العلاقة بينهم .
- تساعد المتعلمين على إستخلاص النتائج بشكل سليم من موضوعات المادة الدراسة . (٢ : ٧٥)

وبناءا على ماذكر وإستخلاصا مما سبق فقد ظهرت إتجاهات حديثة فى تعليم مهارات التفكير وتضمنها مع المحتوى المعرفى بهدف تحسين التعلم ونتائجة والمواكبة مع مايستجد فى عمليتى التعليم والتعلم ،ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها ، وأيضا قيامة بتدريس العديد من المقررات الدراسية بالقسم والتى منها مقرر طرق تدريس التربية الرياضية ، لاحظ وجود تدنى وإنخفاض ملحوظ فى مستوى التحصيل لديهم سواء كان تطبيقى أو معرفى ، فعلى الرغم من كثرة البحوث التربوية ونتائجها وما أضافتة من إضافات وأبعاد جديدة عن نتائج التعلم فى العمل التربوى إلا إن هناك تدنى فى مستوى الطلاب فى أكتشاف المعرفة وتطبيقاتها ، فواقع الأمر يشير إننا مازلنا نعتمد على الطرق التقليدية والاعتيادية فى العملية التربوية ، الأمر الذى قد يسبب عددا من المشكلات والتحديات نتيجة التمسك بتلك الطرق التقليدية والتى تعمل على حشد اكبر قدر ممكن من المعلومات بعقول الطلاب ، فعملية التعليم تتأثر بطرق وأساليب التعلم التى يتبعها المعلم فقد ظهرت العديد من الطرق والأساليب التعليمية الحديثة والتى تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم ، ومن هنا ظهرت مشكلة هذه الدراسة والحاجة إليها، مما استرعى اهتمام الباحث للقيام بهذه الدراسة في محاولة منة بتطبيق إحدى الأستراتجيات التعليمية الجديدة في العملية التعليمية

- أهداف البحث :

- يتحدد هدف البحث في التعرف على " **تأثير أستخدام أستراتيجية سوم swom على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها**" .

- فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث الحالي يفترض الباحث ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى ولصالح القياس البعدى .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى ولصالح القياس البعدى .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى في التحصيل المعرفى .

- مصطلحات البحث :

- أستراتيجية :

مجموعة من الاجراءات والوسائل التى يستعملها المعلم لتمكين التلاميذ من الخبرات التعليمية المخططة .

(٥ : ٣١)

- **أستراتيجية التدريس :**

وسائل للتفكير والتحليل ومجموعة من الخطوط العريضة والتى يستخدمها المعلم للتسهيل على المتعلم لإستيعاب وإتمام مهامة التعليمية . (٢٣ : ١٢)

- **الطالب المعلم :**

يقصد به طلاب المعاهد والكليات التربوية الذين يدرسون بعض المواد المؤهلة للتدريس ، سوء كانت نظرية أو ميدانية فى فصول المدرسة . (٦: ٢٦)

- **أستراتيجية سوم swom :**

الأتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية والتى تهدف إلى تحسين التعلم وإنتاجة ومواكبتة لإعداد جيل يفكر بطريقة شمولية وبنحو ناقد ومبدع بدلا من أن يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها .
(١٣ : ٦)

- **التحصيل المعرفى :**

محصلة ما يتعلمة الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسة بالدرجة التى يحصل عليها الطالب في إختبار تحصيلى وذلك لمعرفة مدى نجاح الأستراتيجية الى وضعها ، ويخطط لها المتعلم ، وما يصل إلية الطالب من معرفة تترجم إلى درجات . (٢٢ : ٤٢) - **التدريس :**

وسيلة إتصال تربوى هادف مخطط وموجة من المعلم لتحقيق أهداف التعليم والتعلم
(١٠ : ١٧)

- **إجراءات البحث:**

- **منهج البحث:**

إستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ، جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ والبالغ عددهم (٢٥٠) طالب بالفرقة الثانية ، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٧٠) طالب وتم تقسيمهم إلي بمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٣٠) ثلاثون طالباً ولقد قام الباحث باختيار (١٠) طلاب لاجراء الدراسة الاستطلاعية والمعاملات العلمية .

وقد روعي في إختيارهم الاعتبارات التالية:

– سهولة الاتصال بعينة البحث لتواجد أفرادها جميعاً بالكلية وسهولة إخضاعهم لمقتضيات الضبط التجريبي لتواجدهم فى ظروف دراسية واحدة.

– إستبعاد الطلاب غير المنتظمين فى الحضور.

– تجانس أفراد العينة:

تم حساب التجانس بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) والعينة الاستطلاعية فى المتغيرات التي قد تؤثر علي تجربة البحث وهي معدلات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) والجدول رقم (١) يوضح التجانس.

جدول(١)

تجانس عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء ن = ٧٠

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
العمر الزمنى	سنة	17.610	0.232	17.650	-1.637
الطول	سم	155.550	46.361	170.500	-2.723
الوزن	كجم	70.600	1.002	71.000	-0.439
الزكاء	درجة	26.650	0.714	27.000	-1.196

يتضح من الجدول (١) أنة تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-٢,٧٢٣، -٠,٤٣٩) اى أن معامل الالتواء انحصر بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة فى المتغيرات الأنثروبومترية والزكاء٠

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في الأختبار المعرفى قيد البحث ن = ٧٠

م	المحاور	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
١	طرق وأساليب التدريس	درجة	6.686	0.603	7.000	-1.78
٢	درس التربية الرياضية	درجة	5.943	0.634	6.000	0.045
٣	معلم التربية الرياضية	درجة	6.757	0.788	7.000	-0.26
٤	التمرينات البدنية	درجة	5.614	0.644	6.000	-1.44
مجموع محاور التحصيل المعرفى		درجة	25.000	1.228	25.000	-0.72

يتضح من الجدول (٢) أنة تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-١,٧٨١، ٠,٠٤٥) اى أن معامل الالتواء انحصر بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة فى الأختبار المعرفى قيد البحث .

- تكافؤ عينة البحث:

جدول (٣)

تكافؤ عينة البحث في الاختبار المعرفى قيد البحث

ن١ = ن٢ = ٦٠

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			س	ع	س	ع		
١	طرق وأساليب التدريس	درجة	6.633	0.669	6.767	0.504	-0.133	-0.872
٢	درس التربية الرياضية	درجة	5.933	0.640	5.967	0.669	-0.033	-0.197
٣	معلم التربية الرياضية	درجة	6.833	0.834	6.700	0.794	0.133	0.634
٤	التمرينات البدنية	درجة	5.567	0.679	5.600	0.621	-0.033	-0.198
مجموع محاور التحصيل المعرفى		درجة	24.967	1.326	25.033	1.299	-0.067	-0.197

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المعرفية للعينة قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٠,٨٧٢ : ٠,٦٣٤وكانت قيمتها اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في الأختبار المعرفى قيد البحث.

- وسائل جمع البيانات :

إستخدم الباحث وسائل وأدوات جمع البيانات التالية:

- المقابلة الشخصية للخبراء والمتخصصين فى مجال طرق التدريس بصفة عامة وطرق تدريس التربية الرياضية بصفة خاصة.
- المسح المرجعي عن طريق الشبكة القومية للمعلومات والمراجع والكتب المتخصصة .

*** الدراسات الإستطلاعية :**

- الدراسة الإستطلاعية الأولي :

وفيها قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث علي عينة الدراسة الإستطلاعية والتي قوامها ١٠ طالب ، حيث هدفت هذه الدراسة الإستطلاعية إلي :

- التعرف علي مدي فهم وإستيعاب العينة الإستطلاعية من الهدف الذي ترمي إليه محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.التعرف علي مدي فهم وإستيعاب العينة الإستطلاعية لأسئلة كل محور.

*** الدراسة الإستطلاعية الثانية :**

- هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الصلاحية العلمية للإختبار المعرفي قيد البحث وذلك من خلال التأكد من توافر المعاملات التالية:
- معاملات (السهولة والصعوبة) لأسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث.

معاملات صدق الاختبار المعرفي قيد البحث :

صدق المحتوي (المضمون) :

قام الباحث بإستخدام صدق المحتوي (صدق المحكمين) ، حيث تم عرض الاختبار المعرفي قيد البحث فى صورته الأولية علي مجموعة من الخبراء (المحكمين) والبالغ عدهم (١٠) خبراء ، والسابق الإشارة إليهم والموضحة أسماؤهم بالمرفق (٢) **الصدق الذاتي :**

تم حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات فحقق الصدق الذاتي معامل قدرة ٠,٧٠٢ وهذا يعني أن الاختبار له درجة صدق عالية.

صدق التمايز :

تم حساب صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة مكونة من (١٠) طالب بالفرقة الرابعة ممن سبق لهم دراسة ذلك المحتوي ومتميزين في رياضة كرة السلة والأخرى غير مميزة مكونة من (١٠) طالب بالفرقة الثالثة وخارج عينة البحث ،وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين للجمجموعتين (مميزة وغير مميزة)

في الأختبار المعرفى

ن١=ن٢=١٠

م	المحـــــور	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		س	± ع	س	± ع		
	مستوي التحصيل المعرفي	15.000	0.816	30.200	1.033	-15.200	-36.509

يوضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسط قياس المجموعة المميزة، ومتوسط قياس المجموعة الغير مميزة في اختبار التحصيل المعرفي، مما يدل علي صدق اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

ثانيا : ثبات الاختبارات :-

قام **الباحث** بحساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **test _ retest** علي عينة مميزة قوامها (١٠) طلاب .

والجدول رقم (٥) يوضح معامل الارتباط بين نتائج الاختبار المعرفي في التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني في اختبارالمعرفى

ن=(١٠)

م	المحـــور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
		س	± ع	س	± ع	
	مستوي التحصيل المعرفي	18.10	21.80	1.101	1.476	0.493

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني لاختبار التحصيل المعرفي، وكان معامل الارتباط ذو دلالة
عالية حيث تراوحت قيم الدلالة بين (٠,٤٩٣) , مما يدل علي ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث بدرجة عالية.

*** القياس القبلي :**

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١٠/٢عن طريق تطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث.

- الدراسة الأساسية حيث تم تطبيق الدراسة الأساسية:

فى الفترة من يوم السبت الموافق ١٤ / ١٠ / ٢٠١٧ م إلى يوم الأربعاء الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠١٧ بواقع (٨) أسابيع حيث تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية (بأستخدام أستراتيجية سوم) ، مرة واحد أسبوعيا ، بواقع (٩٠) ق فى المرة الواحدة ، بينما خضعت المجموعة الضابطة للأسلوب التقليدى المتبع فى التدريس .

القياس البعدي :

قام الباحث بعد إنتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي وذلك فى المتغير المعرفى (الأختبار المعرفى) قيد البحث لمجموعتي البحث وذلك يوم الخميس الموافق١٤/١٢/٢٠١٧ م.

*** المعالجات الإحصائية:**

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

الوسيط الوسيط

الانحراف المعياري النسية المئوية

- عرض ومناقشة النتائج :-

عرض النتائج :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفى للمجموعة الضابطة

(ن= ٣٠)

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	الاول	درجة	6.633	0.669	11.600	0.675	-4.967	-28.639	%74.8
٢	الثانى	درجة	5.933	0.640	9.667	0.758	-3.733	-20.615	%62.81
٣	الثالث	درجة	6.833	0.834	9.700	1.055	-2.867	-11.673	%41.95
٤	الرابع	درجة	5.567	0.679	8.333	0.922	-2.767	-13.232	%49.68
التحصيل المعرفى		درجة	24.967	1.326	40.300	1.601	-15.333	-40.409	%٦١,٤١

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت ما بين (٤١,٩٥ : ٧٤,٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية (ن= ٣٠)

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	الاول	درجة	6.767	0.504	13.367	0.809	-6.600	-37.93	%97.53
٢	الثانى	درجة	5.967	0.669	12.133	0.973	-6.167	-28.60	%101.03
٣	الثالث	درجة	6.700	0.794	12.067	0.944	-5.367	-23.81	%80.10
٤	الرابع	درجة	5.600	0.621	10.333	0.802	-4.733	-25.54	%138
التحصيل المعرفى		درجة	25.033	1.299	47.900	2.604	-22.867	-43.03	%91.34

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) =٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت ما بين (80.10: 138%)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية فى أختبار التحصيل المعرفى

ن١= ن٢ = ٦٠

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	الاول	درجة	11.600	0.675	13.367	0.809	-1.767	-9.188	%15.23
٢	الثانى	درجة	9.667	0.758	12.133	0.973	-2.467	-10.95	%25.50
٣	الثالث	درجة	9.700	1.055	12.067	0.944	-2.367	-9.153	%24.40
٤	الرابع	درجة	8.333	0.922	10.333	0.802	-2.000	-8.961	%24
	التحصيل المعرفى	درجة	40.300	1.601	47.900	2.604	-7.600	-13.61	%18.85

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار المعرفى قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة -١٣,٦١٧: - ٨,٩٦١ وكانت قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أختبار التحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج

سوف يقوم الباحث بمناقشة نتائجه وفقاً لترتيب فروض البحث :

١/٢/٤ مناقشة نتائج الفرض الأول ونصه:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى مستوى التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ حيث انحصرت قيمة "ت" المحسوبة بين(١١,٦٧٣ :٤٠,٤٠٩)

يعزو الباحث هذه النتائج إلي أن المجموعة الضابطة والتى أستعانت بالأسلوب التقليدى المتبع أو الطريقة التقليدية والتى لايمكن إغفالها لما لها أيضا من دور فى إستيعاب الطلاب والتى أعتمدت على الالقاء والشرح اللفظى من المعلم فقط وتلقى المتعلم المعلومة فقط ، حيث نسب تحسن المجموعة الضابطة كانت متباينة حيث انحصرت نسبة التحسن بين ٤١,٩٥ % : ٧٤,٨ % وبناءا على ما ذكر فقد ساهمت الطريقة التقليدية فى رفع مستوى التحصيل المعرفى لدى المجموعة الضابطة وذلك من خلال وجود تلك الفروق الفردية ولو بنسب محدودة فهو لة تأثير إيجابى على مستوى التحصيل المعرفى ، وتتفق هذة النتائج مع دراسة كلا من " إسماعيل زيد ، حيدر سليمان(٢٠١٣)(٢) ، "خضير عباس ، مجيد حميد " (٢٠١٣)(٤) والتى أشارت نتائجه إلى تحسن المجموعة الضابطة والتى أستخدمت الطريقة التقليدية أو المعتادة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ حيث انحصرت قيمة "ت" المحسوبة بين (٢٧,٠٥ ، ٥٢,٠٩).

ويعزو الباحث هذه النتائج التي تحققت إلي أستخدام أستراتيجية سوم swom والتى كان لها الأثر الإيجابى الواضح فى إثراء وتعميق المعلومات والمعارف وتقديمها بصورة متسلسلة فى أسس ومراحل متكاملة ومتفاعلة

حيث جاءت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلي من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة حيث تراوحت تلك النسبة بين ٨٠,١٥% إلي ١٣٨ %، كما أن المجموعة الكلي للمقياس المعرفي وصلت نسبة التحسن إلي ٩١,٣٤% للمجموعة التجريبية بينما وصلت نسبة التحسن إلي ٦١,٤١% للمجموعة الضابطة.

ويرجع ذلك إلي أن أستراتيجية سوم swom المستخدمة مع المجموعة التجريبية كان لها اثر فعال فى صقل مهارات الطالب المعرفية وإكتساب خبرات متنوعة ، كذلك رفع مستوى التحصيل المعرفى وذلك من خلال تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص ،

وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة كلا من "**عباس جواد (٢٠١٥م) (١٢) ، " فاضل المالكى " (٢٠١٢م) (١٢) ، " ، حيدر سليمان " (٢٠١٣)(٢)** والتى أشارت نتائجه إلى تحسن المجموعة التجريبية والتى أستخدمت أستراتيجية سوم swom التعليمية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى زيادة مستوي التحصيل المعرفى "

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة بين ١٣,٦١٧ إلي ٨,٩٦١ .كما تراوحت نسبة التحسن بين كلتا المجموعتين من ١٥,٢٣ ، ٢٥,٥٠.

ويعزو الباحث هذه النتائج ذات الدلالة الإحصائية إلي أستراتيجية سوم swom التعليمية التى طبق مع المجموعة التجريبية حيث ساهمت تلك الاستراتيجية فى تقديم كم زيادة من المعلومات التى تم تحصيلها ، كذلك مساهمتا الكبيرة فى زادة قدرة أستيعاب للمقرر الدراسى الذى تم تدريسة وفقا لتلك الأستراتيجية ، ، التجريبية والضابطة .

- **الأستخلاصات والتوصيات :**
- **الأستخلاصات :**

فى ضوء أهداف البحث وفروضة وفى حدود عينة البحث وخصائصها ومن خلال المنهج المستخدم وأسلوب التحليل الاحصائى المتبع ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها ، أستخلص الباحث ما يلى :

التحليل الاحصائى المتبع ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها ، أستخلص الباحث ما يلى :

- أسلوب التعلم عن طريق أستراتيجية سوم swom لة تأثير إيجابى على مستوى التحصيل الدراسى لإفراد المجموعة التجريبية .
- أسلوب التعلم التقليدى كان لة تأثير إيجابى أيضا فى مستوى التحصيل الدراسى للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية .
- **التوصيات :**

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالأتى :

- الأهتمام بأستخدام أستراتيجية سوم swom فى تدريس مواد الأقسام الاخرى لما لها من أثر إيجابى فى تنمية مهارات المتعلمين .
- تضمين مناهج وطرق التدريس فى التربية الرياضية بالإستراتيجيات الحديثة والتى منها أستراتيجية سوم swom .

- **المراجع العربية والأجنبية :**

١- **أبو النجا أحمد عز الدين :** طرق التدريس وتاتربية العملية ، مطبعة ٦ أكتوبر المنصورة .

٢- **حسن زيتون وكمال عبدالحميد (٢٠٠٣ م) :** التعليم والتدريس من منظور البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣- **خضير عباس ، مجيد حميد (٢٠١٣م) :** أثر تدريس التاريخ وفق أستراتيجية سوم sowm فى تحصيل طلاب الخامس الأدبى ، مجلة الأستاذ ، عدد ٢٠٥

٤- **رافدة الحريرى (٢٠١١م) :** الجودة الشاملة فى المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة ، عمان

٥- **رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٣ م) :** المعلم ، كفايتة ، أعدادة وتدريبة ، دار الفكر العربى .

٦- **زكية إبراهيم وأخرون (٢٠٠٢ م) :** طرق التدريس فى التربية الرياضية – أساسيات فى طرق تدريس التربية الرياضية ، الإشعاع الفنية ، جامعة الإسكندرية .

٧- **زينب على عمر ، غادة جلال (٢٠٠٨م) :** طرق تدريس التربية الرياضية ، الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٢٠٠٨م .

٨- **سحر عبدالكريم (٢٠٠٤م) :** فاعلية التدريس وفقا لنظريتيى فياجية وفيجوتسكى فى تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الأستدلالى الشكلى لدى طالبات الصف الأول الثانوى ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الأول .

٩- **سهيلة محسن الفتلاوى (٢٠٠٣م) :** كفايات التدريس ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .

١٠- **سهيلة أبو السمين (١٩٩٩م) :** إعداد برنامج لتحسين الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس فى كليات المجمع والكليات المتوسطة لإعداد المعلمين فى الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١١- **عبدالرحمن الهاشمى ، طه على الدليمى (٢٠٠٨م) :** أستراتيجيات حديثة فى فن التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

١٢ – **عبدالواحد حميد الكبيسى ، أفاقة حسون (٢٠١٤م) :** تدريس الرياضيات وفق أستراتيجيات النظرية البنائية ، دار الإعصار العلمى للنشر والتوزيع ، عملن .

١٣ – **عثمان عثمان العصمى (٢٠١٦م) :** تصور مقترح لتطوير أداء معلمى التربية الرياضية فى ضوء المعايير المهنية للمعلمين .

١٤ – **عصام الدين متولى (٢٠١٦ م) :** طرق التدريس بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر .

١٥ – **عصام الدين متولى (٢٠٠٨ م)** : مدخل فى أسس وبرامج التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ..

١٦– **فاضل المالكى (٢٠١٢م)** : أثر أستراتيجية سوم swom فى تحصيل قواعد اللغة العربية والأحتفاظ بة لدى طلاب الصف الخامس الادبى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

١٧– **محمد عزمى (٢٠٠٢م)** : أساليب تنفيذ وتطوير درس التربية الرياضية فى مرحلة التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف، الأسكندرية .

١٨ – **محمد على ، نوفل بكر (٢٠٠٧م)** : تعليم التفكير ، النظرية والتطبيق ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان .

١٩ – **مصطفى السايح (٢٠٠١م)** : إتجاهات حديثة فى تدريس التربية البدنية والرياضة ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الأسكندرية .

٢٠– **نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢ م)** : طرق التدريس فى التربية الرياضية – التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة الإشعاع ، الأسكندرية .

21– **Judit** , E (**2000**) : teaching physicians education for learning , Calgary university ,CANADA , pp – 137